أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان غربا من جهنم جُعل في وسط
الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب ولو ان
شررة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها من بالمغرب وتمام ابن نجيح
تكلم فيه وخرج ايضا من طريق عدي ابن حاتم ابن عدي الكندي عن
عمر ان جبرئيل قال للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق نبيا لو ان
قدر ثقب ابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم جميعا من حره و
قد سبق الكلام على اسناده وروي من وجه ضعيف عن الحسن مرسلا
نحوه وخرج ابو يعلى الموصلي من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كان في هذا المسجد مائة الف او يزيدون وفيهم رجل من
اهل النار فتنفس فاصابهم نفسه لاحرق المسجد لكن قال الامام احمد
هو حديث منكر وقال كعب لعمر ابن الخطاب لو فتح من جهنم قدر منخر
ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلا دماغه حتى يسيل من حرها وقال عبد الملك
ابن عمير لو ان اهل النار كانوا في نار الدنيا لقالوا فيها وقال عبد الله ابن
احمد اخبرت عن يسار عن ابي التغري وكان من خيار الناس قال بلغني ان رجلا
لو اخرج منها الى نار الدنيا لنام فيها الفي سنة وقال معاوية ابن صالح
عن عبد الملك ابن ابي بشير يرفع الحديث ما من يوم الا والنار تقول اشتد
حري وبعد قعري وعظم جمري عجل الي باهلي وقال ابن عيينة عن بشر
ابن منصور قلت لعطا السلمي لو ان انسانا اوقدت له نار فقيل له من
دخل هذه النار نجا من النار فقال عطا لو قيل لي ذلك لخشيت ان تخرج
نفسي فرحا قبل ان اقع فيها **فصل** قد سبق في حديث مرفوع
ان في جهنم بيت يتميز فيه الكافر من برده يعني يتقطع و
يتمزع وروى ابن ابي الدنيا من طريق الاعمش عن مجاهد قال ان في النار
لزمهريرا يغلون فيه فيهربون منها الى ذلك الزمهرير فاذا وقعوا
فيه حطم عظامهم حتى يسمع لها نقيض وعن ليث عن مجاهد قال الزمهرير
الذي لا يستطيعون اذيته وقوة من برده وعن قابوس ابن ابي ظبيان
عن

هن القبلة لته

مخلبة فيه

عن ابيه عن ابن عباس قال يستغيث اهل النار من الحر فيغاثون بريح
باردة يصدع العظام بردها فيسالون الحر وعن عبد الملك ابن عمير
قال بلغني ان اهل النار سالوا خازنها ان يخرجهم الى جانبها فاخرجوا فقتلهم
البرد والزمهرير حتى رجعوا اليها فدخلوها مما وجدوا من البرد وروى
ابو نعيم باسناده عن ابن عباس ان كعبا قال ان في جهنم بردا هو الزمهرير
يُسقط اللحم حتى يستغيثوا بحر جهنم وروي عن ابن مسعود قال الزمهرير
لون من العذاب وعن عكرمة قال هو البرد الشديد وروي عن زبيد اليامي
انه قام ليلة للتهجد فعمد الى مطهرة له قد كان يتوضأ فيها فغسل
يده ثم ادخلها في المطهرة فوجد الماء فيها باردا شديدا كاد ان يجمد
فذكر الزمهرير ويده في المطهرة فلم يخرجها منها حتى اصبح فجاءت
الجارية وهو على تلك الحال فقالت ما شانك يا سيدي لم تصل الليلة كما
كنت تصلي قال ويحك اني ادخلت يدي في هذه المطهرة فاشتد علي برد
الماء فذكرت به الزمهرير فوالله ما شعرت بشدة برده حتى و
قفت علي انظري لا تخبري بهذا احدا ما دمت حيا فما علم بذلك احد
حتى مات رحمه الله تعالى

الباب الحادي عشر في ذكر شجر جهنم وتسعيرها

قد سبق في غير حديث انه اوقد عليها ثلاثة آلاف عام وروى
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
النار ارسل جبرئيل اليها وقال له اذهب فانظر اليها والى ما اعددت
لاهلها فيها قال فنظر اليها فاذا هي يركب بعضها بعضا ثم رجع فقال
وعزتك لا يدخلها احد سمع بها فامر بها فحفت بالشهوات ثم
قال اذهب فانظر الى ما اعددت لاهلها فيها فذهب فنظر اليها فرجع
فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها خرجه
الامام احمد وابو داود والترمذي وفي حديث سمرة ابن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ملكين اتياه في المنام فذكر رؤيا طويلة

سبالعلد نوع

الباجي